

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَابَ فِيهِ . وَإِنْ قَمَسَ فِي الرَّكِيَّةِ إِذَا وَثَبَ فِيهَا . وَقَمَسَتْ بِهِ فِي الْبُئْرِ : إِذَا رَمَيْتَ . وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ مَذْحِجٍ : فِي مَفَارِجِ تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وَيُؤْمَسِي سَرَابُهَا طَامِيسًا أَي تَبِيدُ وَجِبَالُهَا لِلْأَعْيُنِ ثُمَّ تَغِيْبُ وَأَرَادَ كُلَّ عِلَامٍ مِنْ أَعْلَامِهَا فَلِذَلِكَ أَفْرَدَ الْوَصْفَ وَلَمْ يَجْمَعْهُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : ذَكَرَ سَيِّبُ وَيْهُ أَنَّ أَفْعَالَاً يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُوَ الْأَنْعَامُ وَإِسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسَقِيكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهِ " وَعَلَيْهِ جَاءَ قَوْلُهُ : تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وَهُوَ هُنَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفُلَانٌ يَقْمَسُ فِي سَرَبِهِ إِذَا كَانَ يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظَاهِرُ مَرَّةً . وَالْقَامِيسُ : الْغَوَّاصُ وَكَذَلِكَ الْقَمَّاسُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِيسٌ ... لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبِيحِ وَهَيْجٌ وَالتَّقْمِيسُ : أَنَّ يُرْوَى الرَّجُلُ إِبْلَاهُ وَبِالْغَيْنِ : أَنَّ يَسْقِيهَا دُونَ الرَّيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَقْمَسَ الْكَوْكَبُ : إِزْحَاطٌ فِي الْمَغْرِبِ . وَقَامِيسُ : لُغَةٌ فِي قَاسِمٍ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَالْقَمِيسُ كَأَمِيرٍ : الْبَحْرُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .

ق م ل س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَمَلَةُ : الدَّاهِيَةُ كَالْقَلَمِ سَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ .

ق ن ب س .

قَنْبَسٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ النَّسَاءِ . وَفِي اللَّسَانِ : عِلَامٌ . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ مَرَّ لِلْمَصْنُوفِ رَحْمَهُ [] فِي ق ب س وَزَنُّهُ بِقَنْبَرٍ عَلَى أَنَّ النَّسُونَ زَائِدَةٌ وَمَالَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ .

ق ن د س .

قَنْدَسٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ وَقِيلَ : قَنْدَسَ إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ

في فندس بالفاءِ إِسْتِطْرَادًا . وقال أبو عمرو : فَنَدَسَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ
فَنَدَسَةً إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ضَرْبًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ وَفِي بَعْضِهَا : سَارِبًا فِيهَا كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ وَالتَّكْمِيلَةِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو :

وَقَنَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ تَبْتَغِي ... بِهَا مَلَسَى فَكُنْتُ شَرًّا
مُقَنَدَسٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قُنْدُسٌ كَقُنْفُذٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَالْبَدْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ
الْبَعْلِيِّ الشَّافِعِيِّ عُرِفَ بِابْنِ قُنْدُسٍ لِتَقْيِيهِ السَّخَاوِيَّ بِبَعْلَيْكٍ .
وَالْقُنْدُسُ : كَلَابُ الْمَاءِ نَقْلَهُ ابْنُ دُحْيَةَ .

ق ن ر س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقِنْدَرَأْسُ : الطُّفَيْلِيُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ : وَقَدْ نَفَى سَيِّوَيْهَ
رَحْمَهُ أَنْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَنْرٍ وَعَنْدَلٍ .

ق ن س .

الْقَنْدُسُ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّيْثِ وَيُكْسَرُ : الْأَصْلُ . الْكُسْرُ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْقَنْدُسِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ : فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ
جِنْدُسِكَ وَشُعْبَةِهُ فِي قِنْدُسِكَ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

" فِي قَنْدُسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلُّ قَنْدُسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَاهُ : وَهَذَا أَحَدٌ مَا صَحَّفَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : الْقَبِيسُ بِالْبَاءِ . فَلَتْ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْبَاءِ
وَأَنْزَكَرَ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَقَلَّ لَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا يَقُولُ .
وَالْقَنْدُسُ بِالْكَسْرِ : أَعْلَى الرَّأْسِ كَالْقَوْنَسِ كَجَوْهَرِ جِ قُنُوسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِي :

أَبْلِغْ بَنِي أَوْدٍ فَقَدِّ أَحْسَنُوا ... أَمْسِرْ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتِ
الْقُنُوسِ